

برنامج مقترح لإشباع الحاجات النفسية لدى طفل ما قبل

المدرسة عن طريق اللعب

اعداد

هنادي أحمد جمعه الخطابي

القبول : ٢٦ / ٣ / ٢٠١٩

الاستلام : ٢ / ٢ / ٢٠١٩

المقدمة :

إن مرحلة الطفولة تعد من المراحل المهمة في حياة الإنسان فهي القاعدة القوية والأساس المتين لبقية حياة الإنسان وللطفل حق كبقية البشر أن تراعى مشاعره وأحاسيسه ويحترم شخصيته وحاجاته وميوله.

ومن ضمن حقوق الطفل حقه في إشباع حاجاته النفسية كالانتماء والاستقلالية والكفاءة واحترام الذات والاستقرار والنجاح فعدم إشباع مثل هذه الحاجات يؤثر على قدرات الطفل المستقبلية في التكيف مع المجتمع والقدرة على التعامل مع أفراد والتوافق معهم بأحسن صورة أي أنها تكون أساس مشاكل التكيف التي تواجهها.

وبما أن اللعب ظاهرة غريزية تساعد في شحن العقل وترسيخ كثير من الأمور والمعلومات وتعديل السلوكيات فإن استخدام اللعب كوسيلة لإشباع بعض الحاجات النفسية طريقة جذابة تتناسب مع طبيعة الطفل وخصائصه النمائية، ونتيجة لأن الطفل في مراحل نموه المبكر يحتاج إلى كل جديد ليتعلمه حتى يبني قاعدة قوية وسليمة له، ولأن اللعب يعتبر أساس حياة الطفل فكل وقته يقضيه في اللعب بأساليب وطرق مختلفة. وجدت الباحثة أن استخدام اللعب كوسيلة لإشباع الحاجات النفسية كالانتماء والاستقلالية والكفاءة هو ما يتناسب مع الطفل وطبيعته وحتى نصل به إلى مستوى جيد من الصحة النفسية.

ومن خلال النظرة العامة للمجتمع نجد أن الأطفال يقضون معظم وقتهم في اللعب، وبما أن الطفل في هذه المرحلة العمرية يتعلم الكثير من الأمور في مختلف الجوانب فإن هذا يؤكد على أن الطفل يتعلم من خلال اللعب.

هذا ما دفع الباحثة إلى اختيار موضوع البحث وهو تصميم برنامج يعتمد على أنشطة اللعب كأسلوب لإشباع بعض الحاجات النفسية لدى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة على وجه التحديد حيث أن هناك عوامل عديدة قد تحد من إشباع هذه الحاجات وتكتبها أو أنها تؤدي بها إلى السير في طريق خاطئ مما يسبب العديد من المشاكل النفسية للطفل.

مشكلة الدراسة:

- سوف تتناول الباحثة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:
- ما هو تأثير البرنامج المستخدم في إشباع الحاجات النفسية لدى طفل ما قبل المدرسة؟
 - هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات أطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الحاجات النفسية ككل وأبعاده (الكفاءة، الاستقلالية، الانتماء) بعد استخدام برنامج اللعب؟

أهمية البحث:

إن الطفل كائن حي كبقية الكائنات وأي كائن لديه العديد من الحاجات مثل الحاجات البيولوجية - الحاجات العقلية - حاجات الطفل إلى اكتساب اللغة والحاجات النفسية التي هي محور بحثنا وقد وجدت الباحثة إن الحاجات النفسية أيضاً تنفرع لأكثر من فرع ولكن ما يهم الباحثة من هذه الحاجات هي حاجة الطفل إلى الاستقلال والنجاح وتأكيد الذات وحاجة الطفل إلى صحبة الرفاق (الانتمائية) وذلك كما صنفتها (عواطف إبراهيم، ١٩٩٠، ص ١١٨) فقالت يبدأ الطفل يشعر بذاته المستقلة في نهاية عامة الثاني عندما يفطم من أمه ويبدأ في المشي وتعلم الكلام وهذه الحاجة للاستقلال تتمشى مع تقدم نموه فهو ينفصل جزئياً عن الأم ليزيد اتصاله بأفراد أسرته وينفصل تدريجياً عن أفراد أسرته ليزيد اتصاله بجماعة الرفاق ليشتبع حاجته إلى الجري واللعب والبناء والتركيب. وحاجة الطفل إلى التقدير حاجة ملحة ترتبط إلى حد كبير بما يتاح له من فرص للتجريب وإنجاز الأعمال التي تتناسب مع سنه.

ومن أخطر ما تتعرض له نفسية الطفل هو الإحساس بالدونية والشعور بالنقص والعجز ولا شك إن الحماية الزائدة للطفل تؤثر على فرصة في التجريب هذا مما يؤدي بالطفل إلى الاستسلام للقيود المفروضة عليه لحمايته وخوفه من الفشل عند التجريب إلا أن بعض الأطفال يقاوم هذه السلطة ويفرض على أسرته ما يحب هو وما يكره. وفيما يخص الجانب الثالث من الحاجات النفسية وهو (الانتمائية) أي الانضمام إلى جماعة فنجد أن الطفل في بداية حياته يرتبط بالكبار الذين يتولون رعايته فيلعب معهم ويسير بملاطفتهم له ويؤكد على ذلك دراسة (سلوى شوقي) التي يؤدي مفادها إلى أن أطفال الدور الإيوائية الذي ليس لديهم أسر أكثر عدوانية لعدم إشباع حاجاتهم النفسية. وعند نهاية العام الثالث يبدأ الطفل بالبحث عن جماعة الرفاق يلعب معهم ومن هنا يشبع حاجاته للانتماء. ونستنتج مما سبق أن اللعب مرتبط ارتباط وثيق بإشباع هذه الحاجات النفسية حيث أن كل ما يفعله الطفل هو لعب فاللعب يعتبر أكثر من مجرد وسيلة لا غاية فعلى الرغم من أن هذه الغايات يمكن أن تكون ذات قيمة رفيعة إلا أن اللعب يعتبر كذلك مصدر للسعادة، والضحك ومصدراً للاختراعات والجمال فهو يسمح للطفل بأن يمر

بعملية المحاولة والتجربة والوقوع في الخطأ أو الوصول إلى بر الأمان مما يؤكد على كفاءته وقدرته على النجاح وقد بدأت ولأكثر من (١٥٠) عاماً نظريات عديدة لتفسير اللعب وهذا يؤكد على أهمية اللعب ودوره الفعال في حياة الطفل. (عزه خليل، ٢٠٠٢، ص١٣) ولمزيد من التأكيد حول أهمية اللعب على نمو الطفل فقد أثبتت دراسة (أحمد عبد الغني) ودراسة (حسين محمد) ودراسة (سامي ملحم) إن اللعب له دور في النمو اللغوي ونمو القيم الجمالية والنمو العقلي والنمو النفسي هو أحد جوانب النمو وبما إننا لا نستطيع فعل أي جانب من جوانب النمو عن الآخر فإن اللعب يؤثر في كل جوانب النمو في وقت واحد.

والجدير بالذكر إن الألعاب تتيح الفرصة للممارسة النفسية لنوع من المغامرة بأقل خسارة بأعداد محيط العلاقات يكون فيه الطفل قادر على التفاعل في ملا أومي. فالألعاب يراها بعض علماء النفس سليمة وأمنة من الناحية السيكلوجية إذا ما قورنت بأنماط ممارسة التفاعل مع نماذج حيوية أخرى والتي لا يمكن توقع مردودها ومن أهم فوائد استثمار شهوة اللعب ودوافعه إلى إيجابيات التعليم هو الخروج عن الساحة الواسعة التي يتحول فيها اللعب إلى لهو وتوجيه طاقة اللاعب إلى هامش من الجدوى تتلائم فيه اللذة والفائدة (محمد النبطي، ١٩٩٨م، ص١٠٩). وتؤكد (نبيلة شرف، ٢٠٠٠، ص٨٥) على أن اللعب متعة وترويح ونشاط محبوب ويكتسب منه العديد من المهارات ويحقق من خلاله الراحة النفسية بالتخلص من الطاقة الزائدة، فاللعب الأساس الأول للتعليم وللنمو العقلي والجسمي والاجتماعي ولتنمية الحواس والعضلات والقدرة على التخيل والثقة بالنفس والاستقلال، والجدير بالذكر إن اللعب أصبح يستخدم كوسيلة علاجية من الاضطرابات والانفعالات السيئة التي قد تصيب الطفل وتؤثر عليه نفسياً حيث أنه ومن خلال اللعب يفرغ طاقاته ويعبر بشكل رمزي عما يسبب له هذه المشاكل النفسية مما يعيده إلى حالة الاستقرار النفسي والطمأنينة، وقد أثبتت العديد من الدراسات إن اللعب تأثيراً قوياً على جوانب النمو وترى هذه الدراسات إن تقييد حرية الطفل أثناء اللعب لا تساعد على تحقيق المزايا المرجوة من اللعب.

ومن خلال كل ذلك رأت الباحثة إن لموضوع بحثها جانب كبير من الأهمية حيث أن له تأثير فعال على حياة الطفل ومن خلال حبها لأطفالها رغبة في البحث عن أهمية اللعب والتأكد من دوره في حياة الطفل وخصوصاً الجانب النفسي الذي هو وفي قوتنا الراهن سبب كثير من المشكلات والسلوكيات والانحرافات الأخلاقية فإذا لم يتم إشباع الحاجات النفسية فلا بد أن نتحمل عواقب هذه المشكلات.

الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى إعداد برنامج يستخدم اللعب كوسيلة لإشباع بعض الحاجات النفسية (الانتماء – الاستقلالية – الكفاءة) والوصول بطفل ما قبل المدرسة إلى مستوى جيد من الصحة النفسية وتخليصه من القيود التي قد تعيق إشباعه لمثل هذه الحاجات.

المفاهيم الإجرائية:

الإشباع: هو شعور الطفل بالراحة والسعادة نتيجة لوصوله إلى ما يريد أو ما يتطلبه ككائن حي من رغبات وحاجات ضرورية. أي أن الإشباع والحاجة مكملان لبعضهما ويكونان مع بعضهما حلقة مغلقة. (خليل أحمد، ١٩٩٥، ص ١٨٣).

طفل ما قبل المدرسة: يعرف هاردر Her der & Herder (١٩٧٢) طفل ما قبل المدرسة بأنه "الطفل الذي يكون عمره في عمر دار الحضانة أو روضة الأطفال وهو عمر حلول السنوات التي تسبق سن دخول الطفل للمدرسة" (عزه خليل، ١٩٩٠م، ص ٣).

ويعرفها رياض معوض (١٩٥٤م) بأنها "الفترة التي تبدأ بانتهاء الثانية وتستمر حتى نهاية الخامسة أو السادسة" (عزه خليل، ١٩٩٠، ص ٣).

وتذكر سعدية بهادر "أن الطفولة المبكرة تبدأ من بداية العام الثاني من حياة الطفل وتستمر حتى بداية السنة السادسة من عمره" (عزه خليل، ١٩٩٠، ص ٣).

الحاجات النفسية: وهي الحاجات التي ترتب على حرمان الطفل من إشباعها، شعوره بالتوتر والقلق النفسي مما يترتب عليه عدم تكيفه مع نفسه ومع الآخرين، ومعاناته من الصراعات النفسية وتعرضه للانفجارات الانفعالية الحادة خلال هذه الفترة وشعوره المستمر بعدم الرضاء النفسي مما يؤدي بالضرورة إلى سوء صحته النفسية (سعدية بهادر، ١٩٩٦م، ص ٥٢).

وتعرف الحاجة علي أنها: ما يتطلبه الكائن أو المجتمع لإشباع رغباته الضرورية (خليل أحمد، ١٩٩٥م، ص ١٨٣).

أو الحاجة: هي حالة تتميز بالشعور بالنقص أو الرغبة في شيء وهي تتطلب أداء بعض الأعمال المعينة (سعدية بهادر، ١٩٩٦م، ص ٥١).

الاستقلالية: Autonomy: يقصد بها "الحاجة إلى الشعور بأن أنشطة الفرد وأهدافه من اختياره وتنفق مع قيمة واهتماماته الداخلية" (أسماء السريسي، أماني عبد المقصود، ٢٠٠١م، ص ٧).

الكفاءة: Competence: يقصد بها "استعداد نفسي ينطوي على تقدير الذات والثقة وإمكانية الوصول إلى الأهداف المرغوبة" (أسماء السريسي، أماني عبد المقصود، ٢٠٠١م، ص ٧).

الانتماء: Relatedness: يقصد بها "الحاجة إلى الشعور بالأمن الناتج عن الارتباط بالآخرين والعمل معهم بأسلوب تعاوني استمناعي مرتبط بروابط انفعالية حميمة (أسماء السريسي، أماني عبد المقصود، ٢٠٠١م، ص ٧).

اللعب: فيما يلي سنستعرض بعضاً من تعريفات اللعب، على سبيل المثال لا الحصر:

- يعرف "ويستر" اللعب بأنه "كل حركة أو سلسلة من الحركات ويقصد بها التسلية" أو هو "السرعة والخفة في تناول الأشياء أو استعمالها أو التصرف بها" (عفاف اللبابيدي، عبد الكريم خلايله، ١٩٩٣م، ص٧).
- يعرف المهتمون بالترفيه بـ "إن اللعب ما نعمله باختيارنا في وقت الفراغ" (عزه خليل، ١٩٩٠م، ص١٤).
- يعرف شيللو اللعب على أنه: نوع من الفنون لأن الطفل يعيش جواً من الأحلام يمزج فيه الحقيقة بالخيال" (عواطف إبراهيم، ١٩٩٠م، ص٦).
- يرى أسعد رزوق "إن اللعب ضرب من النشاط الجدي أو العقلي يقوم في الظاهر من أجل ذاته أو ينطوي بالنسبة للفرد على هدف رئيسي هو اللذة والمتعة الناجمة عن ذلك النشاط بالذات، واللعب ينطوي عادة على ابتعاد عن الغايات والأهداف الجدية مثلما يشتمل على مقدار من التفكك والتجرد أو التحلل" (عفاف اللبابيدي، عبد الكريم خلايله، ١٩٩٣م، ص٧).
- يعرف البعض اللعب بأنه "نشاط حركي ذهني جمعي أو فردي موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية، ويستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية ويمتاز بالسرعة والخفة" (نبيله شرف، ٢٠٠٠م، ص٨٥).
- يعرف هل (Hall) اللعب على أنه عمل الطفل وهو الوسيلة التي ينمو بها ويمر بجميع مراحل النمو التي مر بها الجنس البشري وبالتالي فالطفل يعكس من خلال خبرات لسبعه ما مر به الجنس البشري في تطوره (سلوى محمد، ٢٠٠١م، ص٢٠).
- هناك تعاريف تشير إلى أن اللعب مخرج وعلاج لمواقف الاحباط في الحياة أو بدائل لمواقف إحباطيه (عفاف اللبابيدي، عبد الكريم خلايله، ١٩٩٣م، ص٧).

الإطار النظري :

حاجات الطفل النفسية:

تنقسم الحاجات إلى جانبان متكاملان هما:

- ١- جانب مرتبط بالطفل ويتضمن نقصاً أو اضطراباً بيولوجياً أو نفسياً يجعله يعاني من التوتر وعدم الاتزان ويدفع به إلى القيام بسلوك معين يجعله يشبع هذه الحاجة ويترتب على هذا الإشباع زوال التوتر واستعادة الطفل لاتزانه. (عاطف عدلي، ٢٠٠٢م، ص١٢٠).
 - ٢- جانب مرتبط بثقافة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل وما لهذا المجتمع من عادات وتقاليد واتجاهات، وإشباع الطفل لحاجاته يتم في إطار اجتماعي (عاطف عدلي، ٢٠٠٢م، ص١٢٠).
- كما صنف (عاطف عدلي، ٢٠٠٢م، ص١٢٠) الحاجات إلى نوعين هما:
١. حاجات بيولوجية أو فسيولوجية: مثل الحاجة إلى الطعام والشراب والتبول.

٢. حاجات اجتماعية ونفسية: مثل الحاجة إلى الأمن والحب والتقدير والانتماء والتعبير عن ذاته (مرتبط بثقافة المجتمع).
وأكد على إشباع هذه الحاجات يتطلب من الطفل القيام بسلسلة من الأنشطة يتم من خلالها الإشباع لهذه الحاجات وتختلف حاجات الطفل من مجتمع لآخر ومن بيئة لأخرى. كما أنها تختلف داخل نفس المجتمع وفقاً لأسر هؤلاء الأطفال من الجانب الاجتماعي والثقافي والاقتصادي.
وترى (عواطف إبراهيم، ١٩٩٠م، ص١١٧) أن حاجات الطفل النفسية تنقسم إلى خمسة أقسام وهي:

١ - الحاجة إلى التقبل والحب:

أولى حاجات الطفل النفسية، هي حاجته إلى التقبل والحب. هذا الحب يشكل ركيزة أساسية في نضج الشخصية السوية وفي حسن تكيفها للمجتمع. والطفل الذي يعاني من الجوع العاطفي يفقد شعوره بالأمن. لا شك إن الاضطراب النفسي الذي يتولد من عدم تقبل الأسرة لطفلها أو الأسرة يؤدي إلى سوء توافقه إذ أن النبذ يثير فيه روح العناد، والرغبة في التخريب والانتقام. وقد أكدت نتائج الدراسات النفسية على الأطفال الأحداث أن معظم حالات الجناح عند الأطفال أو الشباب ترجع إلى نبذ الأسرة لطفلها، وفي أغلب الظروف يصبح الطفل المنبوذ مغرماً بالتخريب أو السرقة لإشباع شهوة الانتقام من المجتمع.

٢ - الحاجة للاستقلال والنجاح وتأكيد الذات:

يبدأ الطفل يشعر بذاته المستقلة في نهاية عامه الثاني عندما يفطم من أمه، بمعنى أنه يبدأ يشعر بذاته كما يشعر بقدراته الناشئة فيحاول استخدامها لتأكيد المزيد من استقلاله في مأكله وملبسه ولعبه ونشاطه.

وحاجة الطفل إلى الاستقلال تتمشى مع تقدمه في النمو فهو ينفصل جزئياً عن الأم لمزيد من الاتصال بأفراد أسرته، كما ينفصل عن أسرته جزئياً لمزيد من الاتصال بالأصحاب والرفاق في سنه ليصبح حاجته إلى الجري واللعب، والبناء والتركيب وما إلى ذلك من مناشط تنمي قدراته الناشئة.

وحاجة الطفل إلى التقدير حاجة ملحة ترتبط إلى حد كبير بما يتاح للصغير من فرص التجريب وإنجاز الأعمال التي تتناسب مع سنه. ومن أخطر ما يتعرض له نفسية الطفل هو الإحساس بالدونية والشعور بالنقص والعجز وأنه لا ينال التقدير اللازم. ولا شك إن إفراط الأهل في حماية الطفل تقوت على الصغير فرص عديدة لوضع قدراته الناشئة موضع الاختيار والتجريب ومواجهة الفشل والنجاح على أرض الواقع وبالتالي تقوت عليه فرص تأكيد ذاته من خلال إنجاز بعض الأعمال التي تناسب سنه.

وتختلف ردود أفعال الأطفال تجاه حماية الأهل المفرطة لهم إذ نجد بعضهم يستسلم لهذه الحماية نتيجة شعورهم بعدم الثقة في أنفسهم، ومنهم من يقاوم سلطة ابوية

مقاومة شديدة ويفرض ما يحب وما يكره بالغضب والصياح والتهديد وإيذاء الغير وغير ذلك من سلوك عدم التوافق.

٣ - حاجة الطفل إلى الصحبة والرفاق:

يرتبط الطفل في بداية حياته بالكبار الذين يتولون أمر العناية به، ولكن عند نهاية عامة الثالث يبدأ الطفل في اللعب بجانب الأطفال الآخرين ثم يتطور هذا النشاط نتيجة إحساس الطفل بحاجته إلى رفاق يلعب معهم. ويبدأ الصغير باللعب مع طفل واحد، ومع قصر الفترة التي يلعب فيها مع طفل آخر يتخلل النشاط شيئاً من العنف كالضرب والدفع والعض لأن الطفل لم يتعلم بعد طرق التعامل مع الآخرين، فإذا انضم طفل ثالث مع الاثنين اتحد الاثنان عليه. ولكن مع تقدم سنه يبدأ يكون الطفل بعض الصحبة من أطفال الجيرة يلعب معهم ولكنه يحتاج إلى رقابة رشيدة حتى تنمي فيه الأخذ والعطاء كأساس لتعلمه أخلاقيات التعاون من خلال عمل جماعي مشترك يحدد دور كل منهم فيه.

٤ - حاجة الطفل إلى سلطة ضابطة ترشد سلوكه:

يتفق علماء النفس على أن عناصر الأخلاق الثلاثة: النظام التعلق بالمجموعات الاجتماعية، وتكوين ذاتية الضمير. وهم ينادون بأن بداية الحياة الأخلاقية تقوم على الالتزام بقواعد يسندها قدر كاف من السلطة. ولا شك أن تمثل الطفل لهذه القواعد هو الثمن الذي يدفعه لنمو شخصيته.

وتتميز الطفولة المبكرة بتحكم دوافع الطفل الفطرية في سلوكه، إذ يتعلم الطفل بالمحاولة والخطأ أن بعض أعماله لها نتائج سارة وبعضها الآخر له نتائج ضارة به. وتعتبر اللحظة التي يبدأ فيها الصغير التحكم في دوافعه الفطرية إيذاناً ببدء نموه الخفي، ويسيطر الطفل خلالها على سلوكه خوفاً من النتائج الطبيعية لأفعاله. ومن ثم فهو يحتاج إلى سلطة وعين ساهرة تحميه وتعطيه الأمن إزاء أفعال تكون خطراً على حياته، وشيئاً فشيئاً ويفضل تمييزه بين الأشياء والكائنات يدرك أن بعض أفعاله ترضي الناس، وبعضها الآخر يثير سخطهم. ويصاحب الرضا شعور الطفل باللذة كما يصاحب السخط شعوره بالألم. وهكذا تتحكم سلطة البالغين في سلوك الطفل، يمتص الطفل خلال هذه الفترة قواعد سلوكه المرغوب من خلال الأوامر والنواهي التي يتلقاها من أبويه ومعلميه الذين يحبهم ويحترمهم ويخافهم في نفس الوقت.

وعند تطبيق القواعد يربط الطفل بين الأوامر والنواهي المكافأة والعقاب لأن طبيعة تفكيره تجعله يهتم بالعنصر المحسوس في السلوك أكثر من اهتمامه بالباعث الخفي على السلوك.

٥ - حاجة الطفل إلى الأمن والطمأنينة:

تعتبر حاجة الطفل إلى الأمن والطمأنينة من الحاجات الملحة في عملية نموه وارتقائه. وهذا الشرط الجوهري يشير إلى الدلالة السيكولوجية للأسرة بالنسبة للطفل باعتبارها مصدر الطمأنينة لسببين:

١. إنها مصدر خيرات الرضا إذ يصل الطفل إلى إشباع معظم حاجاته من خلالها.
٢. إنها المظهر الأول للاستقرار والاتصال في الحياة ويعتبر بولبي هذه الحقيقة بارجاعها إلى عمليتين
- أ. إن الحرمان من تجربة الوجه الثابت والعناية الشخصية المتصلة، في سنوات العمر المبكرة من شأنه أن يحرم الطفل من أول وسيلة للتنظيم في الحياة، تنظيم السلوك وتنظيم المدركات وبالتالي يعطل قدراته على الفهم والتجريد، كما يتسرب عدم التنظيم إلى كثير من قدراته الاجتماعية أيضاً.
- ب. عدم استقرار البيئة الأسرية للطفل يؤثر دون شك في إشباع حاجات الطفل البيولوجية وحاجاته الوجدانية أيضاً. ومن ثم فإن آثار ذلك تنفذ إلى معظم جوانب شخصية الطفل ولا تقتصر على تشكيل سماتها العامة فحسب.

العلاقة بين اللعب وحاجات الأطفال:

يؤكد عاطف عدلي، (٢٠٠٢م، ص ١٢٢) على أن التربية الحديثة تدعو غلى الاهتمام بالطفل وجعله المحور الرئيسي في العملية التربوية، ومن هنا ظهرت أهمية اللعب التي اهتمت بميول الأطفال وحاجاتهم.

ولحاجات الأطفال أهمية كبرى عند اختيار الألعاب المناسبة للأسباب الآتية:

١. عدم إشباع الحاجات يؤدي إلى ظهور مشكلات، والمشكلات تعوق العملية التعليمية.
٢. اهتمام اللعب بحاجات الأطفال يزيد دافعيتهم ونشاطهما للتعلم، كما يزيد من خبراتهم الحياتية.
٣. إشباع حاجات الأطفال يؤدي غلى اكتسابهم المهارات الضرورية للحياة.
٤. ولهذه الأسباب فإن اهتمام اللعب بحاجات الأطفال يصبح أمراً ضرورياً ويتضح هذا الاهتمام في النقاط التالية:
١. إتاحة الفرص أمام الطفل للقيام بأنشطة متنوعة جماعية تدور حول حاجاتهم المشتركة وتعمل على إشباعها، ويتم ذلك في صورة وحدات قائمة على حاجات ومشكلات الأطفال المشتركة.
٢. عند قيام الأطفال بأنشطة لإشباع حاجاتهم، فإنه يمكن توجيههم لاكتساب بعض المهارات الأساسية الضرورية المستخدمة في الحياة اليومية.
٣. يهتم اللعب اهتماماً كبيراً بالطرق التي يتبعها الأطفال لإشباع حاجاتهم مما يؤدي إلى تكوين عادات واتجاهات نحو كيفية اشباع حاجاتهم فالحاجة إلى الطعام تظهر على شكل جوع ينتج عنه قيام الأطفال بسلوك يهدف الحصول على طعام، وتناوله يشبع حاجته ودور اللعب المنظم هو إكساب الطفل الطريقة السليمة لتناول الطعام مثل غسل اليدين قبل الأكل واستخدام أدوات المائدة وآداب المائدة (عادات سليمة).
٤. اهتمام اللعب بإشباع بعض الحاجات الأساسية المرتبطة بالمجتمع مثل الحاجة إلى التقدير الاجتماعي والحاجة إلى التعبير عن الذات وإبداء كل طفل رأيه بصراحة

وموضوعية في الأنشطة التي قاموا بأدائها. ومن خلال ذلك يتم التأكيد على بعض القيم مثل احترام رأي الآخرين، وعدم مقاطعتهم في أثناء الكلام، وعدم استعمال الفاظ غير مناسبة، وضبط النفس أثناء المناقشة.

٥. تنظيم لقاءات دورية بين المعلمين وأولياء الأمور لمناقشة أهم حاجات الأطفال وكيفية إشباعها بطريقة سليمة.

مما سبق يتضح أن اهتمام اللعب بحاجات الأطفال يؤدي غلى مساعدتهم على إشباع هذه الحاجات، كما يؤدي إلى اكتساب المهارات والاتجاهات والقيم، كما يؤدي أيضاً إلى تكوين العادات السوية للأطفال وتلك مناسبة للبيئة والمجتمع الذي يعيش فيه.

علاقة اللعب بنمو الأطفال:

أولاً: اللعب والنمو المعرفي:

إن المهارات التي يستخدمها الأطفال في اللعب التمثيلي تعتبر أساسية لنجاحهم في المدرسة، فكل الموضوعات والمشكلات التي تتضمن مهارات معرفية يستخدمها الأطفال في التمثيل، كما أن هناك الكثير من الموضوعات هي من الموضوعات التي يكون لدى الأطفال خبرات محدودة بها.

وعلى المعلمة أن توفر وتطرح خامات وأدوات بحيث تعاون الأطفال على التعامل مع خبرات جديدة أثناء لعبهم التمثيلي (عز خليل، ٢٠٠٢م، ص ٣٧).

ثانياً: اللعب والنمو اللغوي ونمو القراءة والكتابة:

هناك أربع طرق يمكن من خلالها التدريب على اللغة ومهارات القراءة والكتابة.

* الاتصال: Communication

ففي اللعب الإيهامي أو التمثيلي، يستخدم الأطفال أساليب الاتصال من خلال التمثيل، ويمثلون الأدوار المختلفة، ويتأملون حول وسائل اتصالهم Metacommunication، وتستخدم اللغة للحفاظ على استمرارية مشاهد اللعب، وتوجيه اللعب، وتوزيع الأدوار.

إن تظاهر الطفل بأنه شخص آخر يمكنه من استخدام التنويع الصوتي واللغة في مواقف قد لا يتمكن من مواجهتها، إن هذا النوع من الاتصال خلال اللعب يعطي للأطفال الفرصة للتدريب على أشكال ووظائف اللغة وتعاونهم على التفكير حول طرق الاتصال (عز خليل، ٢٠٠٢م، ص ٣٨).

* التفاعل اللفظي: Verbal Interactin

عند اللعب مع الآخرين، عادة يستخدم الأطفال اللغة لكي يطلبوا خامات، أو يطرحوا أسئلة، ويعبروا عن الأفكار، أو لكي يوجهوا اللعب ويحافظوا على استمراريته. إن التبادل اللفظي من خلال الحوارات ومن خلال اللعب السوسيو درامي يحتاج لتطويرة

جيدا لأن الأطفال يستخدمون الشرح اللفظي والمناقشات، والتعليقات لكي يخططوا، ويديروا اللعب ويحلوا المشكلات. (عزه خليل، ٢٠٠٢م، ص٣٨).

* اللعب باللغة: Play with Language

إن الأطفال الصغار يستمتعون حين يستخدمون اللغة كوسيلة اللعب لأن ذلك يشعروهم بالسيطرة على أدوات اللغة. إن اللعب هو مجالهم للتجريب، ومن خلاله كذلك يتمكنون من فهم الكلمات، والمترادفات، والأصوات، والتراكيب النحوية. إن ألعاب اللغة تسود في سنوات ما قبل المدرسة وتعرب عن نفسها من خلال النكات، والفوازير، وألعاب أطفال المدرسة الابتدائية (عزه خليل، ٢٠٠٢م، ص٣٨).

* التجريب في مجالي القراءة والكتابة: experiment with reading & writing

إن محاولات الأطفال الأولى للقراءة والكتابة عادة ما تظهر خلال اللعب الدرامي أثناء قراءتهم الكلمات المطبوعة في بيئتهم، وعمل قوائم الشراء، أو عند لعب المدرسة. واللعب الدرامي بصفة عامة يحسن من فهم الأطفال للقصة وبنائها وحبكتها، ويحسن من فهم الأطفال لأشكال بناء القصة. (عزه خليل، ٢٠٠٢م، ص٣٨).

ثالثاً: اللعب والنمو الاجتماعي والأخلاقي:

خلال اللعب، يحسن الأطفال من كفاءتهم الاجتماعية، وقد أوضح كل من "سميلانسكي وشيفتايا" Smilansky and sheftaya (١٩٩٠م) إن نجاح الأطفال في المدرسة يعتمد بدرجة كبيرة على قدرتهم على التفاعل بإيجابية مع أقرانهم ومع البالغين، فمن خلال اللعب يقوم الأطفال بما يلي:

- يدرّبون أنفسهم على مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية، من خلال التفاوض حول الأدوار التي يلعبونها، ومحاولة تبني أساليب تساعد على استمرارية اللعب، ومحاولة تقدير مشاعر الآخرين.
- الاستجابة لأقرانهم ولمشاعرهم أثناء انتظار دورهم والمشاركة في الخلمات والخبرات.
- التجريب باستخدام وتقمص أدوار الأشخاص في منازلهم، وفي المدرسة وفي المجتمع الأكبر، من خلال الاتصال باحتياجاتهم وأمنياتهم.
- ينمون الخبرة بوجهات نظر الآخرين، فأتناء مواجهة الأطفال للصراعات والتناقضات حول المساحة المتوافرة للعب، والخامات، أو الأدوار، يبنون استراتيجيات حل إيجابية للصراعات.

واللعب بصفة عامة يعتبر حجر الزاوية بالنسبة للنمو الاجتماعي والأخلاقي فالأطفال من خلال مواقف اللعب يتعلمون كيف يحددون حقوقهم ويفهمون وجهات نظر اللاعبين الآخرين. والأطفال الذين تمكنوا من تنمية الضبط الأخلاقي يمكنهم أن يروا

القيم الأخلاقية باعتبارها الموه الداخلي لسلوكهم، بصورة مستقلة عما إذا كان تعلمهم من جانب الآباء أو المعلمين.

وفي الفصول التي ترتقي بالضبط الأخلاقي *autonomy moral*، يبني الأطفال معتقداتهم حول ما هو عادل وما هو غير عادل من خلال خبراتهم مع أقرانهم. من خلال المشكلات الاجتماعية التي تتضمن تفاعلاً متبادلاً مع أقرانهم، يتعلم الأطفال أن يقوموا باختيارات محددة حول سلوكهم ويختبروا أثر بعض العوامل على وجهات نظر الآخرين، كما أن اللعب له دور في تشكيل وصياغة ثقافة الأطفال، فاللعب التربوي عادة ما يظهر داخل سياق اجتماعي وبارتباطه بثقافات متنوعة، يمكن أن تتواجد داخل فصل من الفصول.

إن "ثقافة المدرسة" *Culture School*، تمثل سلوك المعلم. إن ثقافة الأقران تمثل بديلاً، يعتبر بدرجة ما مكماً لثقافة المدرسة داخل الفصل، وفي هذا الصدد يناقش "كينج" *King* الأنواع الثلاثة للعب التي عادة ما تظهر في مواقف اللعب في المدرسة وهي: اللعب الهادف *Instrumental*، وألعاب محظورة *illicit play*- وألعاب ترويحية *Recreational play*.

فالنسبة للعب الهادف فإن المعلمة تقره، كما إنها تهيب له الظروف الملائمة، حيث أنه يعمل على تحقيق أهدافها التي تتسق مع منهج المدرسة. ومن أمثلة هذا النوع من اللعب: اللعب بالمكعبات، والألعاب ذات القواعد التي تعلم كلمات جديدة أو مفاهيم جديدة، واللعب الذي يساعد على تنظيم الأنشطة الحركية، وكذلك اللعب الدراسي الخاص بلعب الأدوار مثل: دور الآباء والمعلمات، ورجال الفضاء الخ، وهو نموذج من الألعاب الهادفة التي فيها يستكشف الأطفال ويطبّقون أدوار الكبار في مجتمعهم. إن التفاوض بشأن ملامح "القواعد الضمنية" لأدوار الكبار توفر أرضاً خصبة للأطفال لكي يختبروا مفاهيمهم العقلية حول الأدوار المرتبطة بالجنس *Gender* ووظائف الكبار، ويمكنهم أن يقارنوا مفاهيمهم العقلية حول هذا الموضوع بما لدى الأطفال الآخرين من مفاهيم قد تختلف من حيث القواعد والتوقعات المرتبطة بكل جنس (ذكر/ أنثى).

فبعض القضايا قد تظهر أثناء اللعب الدرامي مثل: من سوف يعد العشاء (الأب أم الأم)؟ من سوف يعاون الأطفال على ارتداء ملابس النوم؟ أما بالنسبة للعب المحظور *Play Illicit* فهو لا تقره المعلمة، كما تعبر صراحة عن أنه ممنوع داخل المدرسة. وادة ما يمارس الأطفال الألعاب المحظورة متخفين عن أعين المعلمة أو يمارسونه صراحة كنوع من التحدي لسلطة المعلمة.

بالنسبة للعب الترويحي *Recreational Play* فهو نوع من اللعب تقره المعلمة باعتباره وسيلة للتنفيس عن الضغط، ولكنه عادة ما يظهر بعيداً عن أعين المعلمة، مثل اللعب في الملعب واللعب بحرية خارج حدود الفصل، وهذا ما نشاهده كثيراً في مدارس الروضة، وهي تعتبر مثلاً على هذا النوع من اللعب.

وعلى الرغم من أن اللعب الهادف داخل المواقف التربوية، يقره التربويون، إلا أننا بحاجة لأن نذكر أنفسنا والمعلمين الآخرين بأهمية اللعب المحظور، أو المرح Festive فهذا النوع من اللعب الذي نصفه بعدم النضج أو عدم التهذيب في بعض الأحيان يمثل مجالاً آخر لتنمية المهارات الاجتماعية والمفاهيم الاجتماعية لدى الأطفال الصغار. حيث أن أحد النتائج المترتبة على مثل هذا النوع من اللعب الذي نعتبره غير مهذب، أو ثورياً، وغير عقلائي، هو الرابطة الاجتماعية القوية التي تظهر بين اللاعبين الذين يشتركون في الاعتراض على التقاليد الاجتماعية والمعايير الاجتماعية، وعلى الرؤية العقلانية للعالم، عن طريق اللعب. وأثناء استنباط الأطفال لثقافة أقرانهم، فإنهم يواجهون وجهات نظر مختلفة عما لديهم، وأيضاً مختلفة عما هو موجود في ثقافة المدرسة المتمثلة في المعلمة، ويحذرنا كورسارو Corsaro (١٩٨٥)، من أننا يجب أن نسير على الخط الرفيع الواقع بين احترام احتياجات الأطفال في التحالف في مواجهة التحديدات التي ترسمها السلطة للبالغين، وحاجتنا لأن نوفر حدوداً صارمة ومتسقة لما هو مقبول داخل مواقف المدرسة. (عزه خليل، ٢٠٠٢ من ص ٣٩).

رابعاً: اللعب والنمو الانفعالي ونمو الإحساس بالذات:

إن اللعب يدعم النمو الانفعالي بتوفيره طرفاً للتعبير عن المشاعر، وتوفيره السياق الذي يمكن الفرد من أن يتواءم مع هذه المشاعر، ويعاون اللعب التمثيلي Pretend play الأطفال على التعبير عن مشاعرهم بالأساليب الأربعة التالية:

١. تبسيط الأحداث: simplifying events من خلال خلق شخصيات متخيلة، وحبكات، أو مواقف تلائم حالاتهم الانفعالية، فالطفل الذي يخاف من الظلام، على سبيل المثال، قد يحذف أو يقلل المشاهد المتعلقة بالظلام، أو الليل من مشاهد اللعب (عزه خليل، ٢٠٠٢م، ص ٤٣).

٢. التعويض عن المواقف: Compensating for situations: من خلال إضافة تصرفات ممنوعة داخل اللعب التمثيلي، فالطفل قد يتناول البسكويت والأيس كريم في الإفطار في اللعب، بينما في الواقع، يعتبر هذا العمل ممنوعاً. (عزه خليل، ٢٠٠٢م، ص ٤٣).

٣. تسهيل الخبرات: experiences Liquidating: وذلك حينما يكرر الأطفال تمثيل خبرة غير سارة أو مخفية لكي يتمكنوا من التحكم في المشاعر الناجمة عنها، فإذا ما تعرض طفل لحادثة، على سبيل المثال، فإنه يكرر تمثيلها لكي يتمكن من التحكم في المشاعر الناجمة عن هذه الخبرة. (عزه خليل، ٢٠٠٢م، ص ٤٣).

٤. استباق الأحداث أو السلوك: Anticipating behaviors and events: من خلال تمثيل أي شخصية أخرى، حقيقية أو متخيلة، تبنت عملاً معيناً وعانت من نتائجه، وذلك حينما يكون الأطفال مهتمين بعواقب عدم طاعة الكبار، كما أن الأطفال الذين

تحدد مشاهدتهم للتلفزيون ببرامج معينة فقط، قد يسمحون في لعبهم للدمية بمشاهدة برامج التلفزيون المحظور عليهم مشاهدتها.

وبالإضافة إلى ما يجنيه الأطفال من اللعب، من تعبير عن المشاعر، فإن الأطفال كذلك يتعلمون أن يتواءموا مع هذه المشاعر أثناء تمثيلهم الغضب، الحزن، أو القلق في مواقف يتحكمون فيها. إن اللعب التمثيلي يسمح لهم بأن يفكروا بصوت مسموع حول خبراتهم المشحونة بالمشاعر سواء أكانت هذه المشاعر سارة أم غير سارة.

كذلك تذكر "ميد" Mead إن اللعب التمثيلي هام في اكتشاف الأطفال لوجهات نظرهم الشخصية، ووجهات نظر الآخرين حول نفس الموضوع، كما يتمكن الأطفال من رؤية سلوكهم من وجهة نظر الآخرين. وكل هذه المواقف تعمل على تعميق وعي الطفل بزاته. فإن اللعب الإيهامي Make believe يعتبر أساساً لنمو القدرة على التخيل الداخلي، فهو يساهم في نمو الابتكار بمعاونة الأطفال على الانفتاح على الخبرات التي تتضمن الفضول والاستكشاف لمواقف بديلة وتراكيب بديلة، بالإضافة إلى ما سبق فإن بحوثهم قد أظهرت الفوائد النفسية الاجتماعية للعب التخيلي، حيث يذكرون إن الأطفال الذين يشتركون في اللعب الإيهامي عادة ما يكونون أكثر سعادة وأكثر مرونة حين يواجهون مواقف جديدة. (عزة خليل، ٢٠٠٢م، ص ٤٣).

خامساً: اللعب ونمو الخيال والابتكار:

إن اللعب يمكن الأطفال من اختراع الأفكار ومن استخدام خيالهم في بيئة خالية من المخاطر، وقد دعمت البحوث الاعتقاد القائل بأن اللعب والابتكار مرتبطان لأنهما يعتمدان على قدرة الأطفال على استخدام الرموز. إن الابتكار يمكن أن يرى باعتباره أحد الجوانب الهامة في حل المشكلات والذي يضرب بجذوره في اللعب، فحينما يستخدم الأطفال خيالهم في اللعب، يصبحون أكثر ابتكارية، ويكون أدائهم أفضل في المهام المدرسية، وينمون اتجاهات في التعلم تعتمد على أسلوب حل المشكلات.

وقد كتب الكثير حول اسهامات اللعب في نمو التفكير التخيلي لدى الأطفال. ومن وجهة نظر "سينجر" فإن اللعب الإيهامي Make believe يعتبر أساساً لنمو القدرة على التخيل الداخلي، فهو يساعدهم في نمو الابتكار بمعاونة الأطفال على الانفتاح على الخبرات التي تتضمن الفضول والاستكشاف لمواقف بديلة وتراكيب بديلة، بالإضافة إلى ما سبق فإن بحوثهم قد أظهرت الفوائد النفسية الاجتماعية للعب التخيلي، حيث يذكرون إن الأطفال الذين يشتركون في اللعب الإيهامي عادة ما يكونون أكثر سعادة وأكثر مرونة حين يواجهون مواقف جديدة (عزة خليل، ٢٠٠٢م، ص ٤٤).

سادساً: اللعب والنمو الجسماني:

إن اللعب يساهم في النمو الحركي الكبير والدقيق للأطفال، والوعي بالجسم أثناء استخدامهم لأجسامهم. إن أحد الأمثلة الجيدة على النمو الحركي الدقيق خلال اللعب هو في تعلم الطفل استخدام أدوات الكتابة، مثل الأقلام. كما إن التطور الطبيعي في النمو

للعضلات الدقيقة ينمو من "الشخبطة" إلى عمل أشكال إلى تكوينات إلى صور تمثيلية. إن اللعب بأدوات الكتابة يساهم في الارتقاء بالمهارات الحركية الدقيقة للأطفال. أما بالنسبة للنمو الحركي للعضلات الكبيرة، مثل القفز والحبل، فإنه ينمو بأسلوب مماثل، فالأطفال قد يمارسون القفز في عدد من ألعابهم داخل الروضة تلك الألعاب التي يبتكرونها بأنفسهم. واستخدام أجسامهم خلال اللعب تمكنهم من تنميته والارتقاء بالمهارات، والشعور بالثقة الحركية وكذلك الشعور بالأمان، وبالتأكيد الذاتي (عبد الكريم شنتاوي وآخرون، ١٩٩١م، ص١٦).

فوائد اللعب عند الأقال

١ - فوائد بنائية (نموه):

اللعب ضروري في نمو الطفل ففي اللعب يجد الأطفال الشروط المناسبة لنمو وتحسين أنشطتهم الحركية وتصبح الحركة هنا غاية في حد ذاتها وتصبح موضوعية فالطفل أثناء اللعب ينقل أشياء أو يضعها فوق بعضها أو يفتح علبة أو يقص ورقاً أو يلصق ورقاً أو يقود سيارة صغيرة أو دراجة - وحين يؤدي هذه المواقف يؤدي نشاطاً حركياً يشمل كثيراً من عمليات التآزر بين اليد والعينين أو بين اليدين والرجلين - ومن تكرار هذه العمليات تكتسب للعديد من مهارات التي يحتاجها الطفل.

ويساعد اللعب أياً على إدراك العالم الذي يعيش فيه والتحكم فيه ليتمكن منه ويتعرف على الألوان والأحجام والأشكال فيميز ما يحيط به فيزيد حياته العقلية ثراء بمعارف محيطه به. (فياض سكيكر، ١٩٨٩م، ص٥)، فهو من خلال اللعب يكتسب نمو بعض القواني المتعلقة بالمادة، فهو يعرف مثلاً أن كره المطاط يمكنها أن ترتفع عن الأرض وأن ترد إليه حين يصوبها للحائط وهذا الشيء لا يحدث إذا كانت الكرة من زجاج فاككتساب معلومة عن المطاط أو عن الزجاج مصدرها هنا اللعب الحر. (نبيلة شرف، ٢٠٠٠، ص٨٧).

٢ - فوائد علاجية:

يشير علم نفس الشخصية وعلم نفس السلوك إلى أماكن "تحويل" الصراعات الكامنة في أعوار بعض المرضى إلى ميادين بسيطة للصراع، تكون خالية من التحفظات والتحسبات بحجمها الطبيعي، والذي قد يعاني الفرد من مواجهته، الأمر الذي يمكن معه "بذل" الترسبات النفسية السلبية اتقاء لتراكمها الذي قد يؤدي إلى تكريس بعض أنواع الأمراض النفسية.

وغير خاف أن هذا مفتاح جديد لعلاج بعض أنواع الأمراض النفسية، فضلاً عن أن دراسة طريقة تفاعل الإنسان مع بعض الألعاب، يمكن أن يمهّد السبيل إلى التحليل الدقيق للشخصية، مما يساعد كثيراً على اختيار أفضل الوسائل للوصول إلى قناعاته واعتقاداته، وهو بيت القصيد في العملية التعليمية (محمد النبطي، ١٩٩٨م، ص١١٠).

٣ - فوائد إبداعية:

إن مناخ الحرية الذي يسطر على اللعب ومخالفة المؤلف يزيد في إمكانية الإبداع عن الطفل ويساعده بالخروج من نطاق التفكير التقليدي (فياض سكيكر، ١٩٨٩م، ص٦٦).

٤ - كشف الميول:

يساعد اللعب في كشف الكبار لميول الصغار وما يحبونه أو يميلون عنه مما يساعد في معرفتهم واهتماماتهم وبالتالي العمل على تنشئتهم (فياض سكيكر، ١٩٨٩م، ص٦٦).

٥ - الفوائد النفسية والاجتماعية:

يتدرب الطفل من خلال اللعب على مهارات الأخذ والعطاء واكتساب مكانة مقبولة في وسط جماعته ورفاقه وبهذا يتحرر من نزعة التمرکز حول الذات فيرتبط أكثر بالجماعة ويتبادل فيها الأدوار الاجتماعية، والطفل عندما يلعب دور الأب أو دور الأم أو الطبيب يعبر عن انفعالات أما الرضا أو الغضب أو الخوف أو السعادة، فلعب الأدوار يجعل الطفل يعايش مشاعر الآخرين ويكتسب مهارات سلوكية تساعده على التكيف بما يؤديه من تفريغ للانفعالات والمشاعر السلبية وهذا يساعد الطفل على النمو اجتماعياً ولغوياً.

ونلاحظ أن الطفل عندما ينجح في محاولاته يشعر بالكفاءة وشعوره بالنجاح ينمي شخصيته، وحينما يخطئ الهدف يدفعه ذلك إلى الإصرار وتكرار المحاولة فيتعلم الصبر والجد وتحمل المشاق للوصول إلى الهدف الصعب (نبيلة شرف، ٢٠٠، ص٨٧).

العوامل المؤثرة في اللعب عند الأطفال:

١ - الصحة والنمو الحركي:

من المعروف أن الأطفال الأصحاء بدنياً يلعبون أكثر من الأقال معتلَى الصحة، ويبدلون جهداً ونشاطاً أكبر توظيفاً لما لديهم من طاقة. ويتضح من ملاحظات المعلمين في المدرسة الابتدائية والمشرفين على دور الحضنة أن الأطفال ناقصي التغذية والرعاية الصحية أقل لعباً واهتماماً وعناية بالألعاب والدمى التي تعطي لهم.

ويلعب مستوى النمو الحسي - الحركي في سن معينة - دوراً هاماً في تحديد مدى نشاط اللعب عند الطفل فمثلاً، حينما لا يكون الطفل قادراً على قذف الكرة والتقاطها، فلن يستطيع مشاركة أقرانه في الكثير من ألعاب الكرة. ويؤدي نقص التناسق الحركي إلى إعاقة الطفل عن ممارسة الألعاب التي تقوم على التقطيع والتركيب والرسم والزخرفة والعزف على الآلات الموسيقية.

وقد تبين من بعض الدراسات التي قامت على استخدام مواد من اللعب، كنماذج العربات القطار والدراجات إن لعب الطفل يتوقف بدرجة كبيرة على مستوى الاتساق

العصبي العضلي الذي وصل إليه الطفل: ففي سن ٢١ شهراً، على سبيل المثال، يستطيع جذب ودفع الدمى، وفي سن ٢٤ شهراً يستطيع جذبها ودفعها يتحكم وتوجيه وفي سن ٢٩ شهراً يستطيع تسييرها لحوالي سبعة ونصف قدم، وفي سن الثلاث سنوات يستطيع تسييرها بمهارة ولا يستطيع الطفل أن يمسك القلب باتساق ويستخدمه في الكتابة بإتقان قبل سن السادسة تقريباً، لأن عضلاته الدقيقة وتأزر الآليات العصبية اللازمة للكتابة لم ينضج بعد بدرجة كافية (عفاف اللبابيدي، عبد الكريم خلايله، ١٩٩٣م، ص ١٠١).

٢ - الذكاء:

إن الذكاء من العوامل الهامة في اللعب كما تشير نتائج أغلب الأبحاث، فالأطفال الأذكاء غالباً أكثر نشاطاً في اللعب، بل وفي توعية اللعب، والطفل الذكي غالباً ما يزداد اهتمامه بالألعاب التي ترتبط بالإدراك والاستنتاج وبالألعاب الأكثر تعقيداً والتي تحتاج إلى التفكير والتركيز في الوصول إل حلها، وهذا ما يوضح إبداعات الأطفال الأذكاء أثناء لعبهم الأكثر تعقيداً في الغالب (هدى قناوي، ١٩٩٥م، ص ٢٥).

وكلما تقدم الأطفال في السن، تصبح هذه الفروق في اللعب بين الأطفال المرتفعي الذكاء والمنخفضي الذكاء أكثر وضوحاً. فالأطفال النابهون يبدون اهتماماً بمجموعة كبيرة من أنشطة اللعب، ويقضون فيه وقتاً أكبر. وهم أكثر ميلاً إلى الألعاب الفردية منها على الألعاب الجماعية، ويقضون وقتاً أكبر في القراءة ويكون اشتراكهم في الألعاب التي تتضمن نشاطاً جسدياً قوياً أقل من الأطفال ذوي الذكاء المتوسط. كما يميل الأطفال النابهون قليلاً إلى الألعاب الرياضية، وكثيراً على الألعاب العقلية ويستمتع الأطفال النابهون بجمع الأشياء ولديهم هوايات أكثر من الأطفال الآخرين.

ويمكن ملاحظة عامل الذكاء في لعب الأطفال في القراءة خاصة كذلك يختلف نوع القراءة التي يفضلونها. فالأطفال الموهوبون يستمتعون بقراءة القواميس والأطالس والموسوعات والعلم والتاريخ والشعر والأدب ولا يميلون إلى الحكايات الخرافية والقصص الخيالية العاطفية (عفاف اللبابيدي، عبد الكريم خلايله، ١٩٩٣م، ص ١٠٢).

٣ - عامل الجنس:

يلعب جنس الطفل ذكراً كان أم أنثى دوراً في نشاطه هذا وإن الفروق بين الجنسين لا يتضح في السنوات الأولى من حياة الأطفال إذا ما توافرت بيئة واحدة بينما تبدأ الفروق بين الجنسين في اللعب وتظهر منذ سن مبكرة في حال كان الأطفال يعيشون في بيئات وأوساط ثقافية متباينة تختلف فيها الألعاب والدمى باختلاف الجنسية (فياض سكيكر، ١٩٨٩م، ص ٦٦).

إن الفروق في اللعب بين البنين والبنات في معظم المجتمعات ليست متوقعة فحسب ولكنها مما يتم تشجيعه بشكل إيجابي كذلك، وقد لا يسمح في ثقافتنا إلا لصغار الأولاد فقط باللعب بعرائس أخواتهم من حين لآخر كما لا تشجع البنات على القيام باللعب بالألعاب الخشنة. وأن الممكن أن يكون يتمتع به الأولاد من حرية أكبر في

التجوال بعيداً عن المنزل على عكس ما تختص به البنات من خضوع للمرابة الدقيقة هو الذي يساعد على تجمع الأولاد معاً بينما يجعل البنات أقل اعتماداً على قريناتهن. إلا أن الدراسات الأمريكية الحديثة تشير إلى أنه أصبح هناك نشاطات تشترك فيها البنات والذكور في العصر الحالي أكثر مما كان يحدث في السنوات الماضية فهناك ألعاب لم تعد - في السنوات الأربعين الأخيرة - خاصة بالذكور فقط كألعاب البيسبول وكره السلة وكرة الطائرة وغيرها (عفاف اللبابيدي، عبد الكريم خليله، ١٩٩٣م، ص ١٠٤).

٤ - العوامل البيئية والاقتصادية:

يمكن إدراج عامل المكان والمناخ والعامل الاجتماعي والثقافي تحت عوامل بيئية فالطفل يلعب مع ما يجاوره من الأطفال ثم ينتقل إلى الشارع والأماكن الأخرى القريبة من الحي، وتختلف الألعاب من بلد إلى آخر حسب الظروف المناخية السائدة فأطفال البلاد الباردة على سبيل المثال والتي يتساقط فيها الثلوج يجيدون الترحلق بينما لا يجيدها أبناء البلاد الصحراوية هذا وتتوارث الأجيال بعض الألعاب التي تشيع في المجتمع وتلعب الظروف الاقتصادية والاجتماعية دوراً بارزاً في لعب الأطفال فالعاب أطفال المدن تختلف عن ألعاب أطفال الريف أو عن أطفال البيئة الريفية أو الصحراوية إضافة إلى أن الأطفال الذين يتمون إلى أسرة ميسورة يشتركون في ألعاب ذات صبغة حضارية يتخللها الموسيقى والغناء (فياض سكيكر، ١٩٨٩م، ص ٦٦).

تشير بعض الدراسات إلى أن هناك فروقاً في اللعب بين الفئات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، فالأطفال في البيئات الفقيرة يلعبون أقل من الأطفال في البيئات الغنية، وقد يرجع ذلك بشكل جزئي على الجوانب الصحية، ولكنه يرجع بشكل أكبر إلى أن عدد الألعاب (كالدمي وغيرها) في البيئة الفقيرة يحظون بصحبة أكبر في اللعب من حيث عدد الأطفال ولكن هذا العامل لا يكفي للتعويض عن العوامل السابقة (عفاف اللبابيدي، عبد الكريم خليله، ١٩٩٣م، ص ١٠٥).

٥ - أوقات الفراغ:

إن وقت الفراغ يلعب دوراً هاماً في عملية اللعب، فالأسرة التي لا تتيح وقت فراغ لأطفالها بل تشغلهم بالعمل أو مهام خاصة بها تحرم أطفالها من وقت فراغ يمكن أن يستغل في اللعب (هدى قناوي، ١٩٩٥م، ص ٢٦).

وفي سن المدرسة ينظم وقت فراغ التلاميذ بواسطة جدول مدرسي أما العطلات أو أوقات الراحة فتقضي في الملاعب، والجري أو القيام بعدد من الألعاب تنظم فيما بينهم، وربما يكون الأولاد عصابة مع قائد ذي قوة بدنية، ويغلب أن قوم البنات بألعاب مثل نط الحبل أو العمل كجلسة للأطفال بعد سن الثانية عشرة وعندما يكبر الأطفال يقل إشراف الكبار عليهم شيئاً فشيئاً ولا يعتبر تدخل (عفاف اللبابيدي، عبد الكريم خليله، ١٩٩٣م، ص ١٠٦).

٦ - مواد اللعب:

يؤثر نوعية اللعب ومواده وإمكانياته المتاحة إلى حد كبير في نشاط اللعب وفي مباشرته لدوره الهام في بناء الأطفال. فإذا زدنا الطفل بألعاب معينة، فإنه سوف يستخدمها والتالي فإن نشاط لعبه سوف يتأثر بها. فإذا كانت إمكانيات اللعب المتاحة ذات نماذج تركيبية بنائية، مثل المكعبات والرمال والأجهزة التي يقوم الطفل بتركيبها، فإن اللعب بطبيعة الحال سوف يأخذ هذا الطابع التركيبي البنائين، ويكون موجهاً أكثر للجانب العقلي من شخصية الطفل أما إذا وفرنا ألعاباً مثل الأجهزة المنزلية أو الدمى، فإن هذا يؤكد على نموذج اللعب الإيهامي.

ومن ناحية أخرى، تؤدي المبالغة في تزويد الطفل بمواد اللعب وإمكانياته إلى نتيجة عكسية أقرب إلى ما قد يترتب على حركات الطفل منها. فالاختيار الجيد لمقدار محدد من مواد اللعب يشجع على أن يكون الطفل أكثر غنى بالمصادر، وأكثر اجتماعية مما لو ازدحم بمواد كثيرة للغاية. كما لوحظ أن وجود معدات كثيرة من اللعب لا تشجع الاتصالات الاجتماعي بين الأطفال بل يندفع الأطفال إلى استطلاع الألعاب في حين أن وجود دمي أقل أوجد عدداً أكبر من الاتصالات الاجتماعية بين سلوك أطفال إحدى المدارس.

أنواع اللعب:

هناك أنواع عديدة للعب وكذلك تصنيفات متعددة ومنها تصنيفة حسب علاقة الطفل بالآخرين وهذا ضروري إذا بوضح وقت حاجة الطفل إلى الاستقلالية ووقت حاجته للانتمائية حسب نوع اللعبة التي يريد أن يلعبها وقد ذكر ذلك التصنيف كلاً من (محمد جميل، فاروق سيد سنة ١٩٨٩م، ص ٣٥٢).

* اللعب الخالي تماماً من السلوك الاجتماعي: **Unoccupied Behaviour**

فيبدو أن الطفل لا يلعب بالمرّة - ولكنه يشغل نفسه بمشاهدة شيء ما جذب انتباهه مؤقتاً. وعندما لا يكون هناك ما يثير فإنه يلعب بجسمه كان يصعد على كرسي ثم ينزل منه أو يدور هنا وهناك، أو يتبع شخصاً يتحرك. أو يجلس في مكان معين من الغرفة محدقاً النظر فيما حوله.

* اللعب الانفرادي: **Solitary play**

حيث يلعب الطفل وحده مستقلاً عن الآخرين بلعبه التي تكون مختلفة عن تلك التي يستخدمها الآخرون ولا يتكلم معهم إلا قليلاً جداً ولا يبذل أي جهد للتقارب. أو للحديث مع الأطفال الآخرين. ويتمركز اهتمامه على نشاطه ويستمر فيه غير مبال بما يفعله الآخرون.

* سلوك المتفرج **On looker behaviour**

يقضي الطفل معظم أوقاته في مشاهدة الآخرين وهم يلعبون. وكثيراً ما يتحدث للأطفال الذين يلعبون ويسأل أسئلة أو يقدم مقترحات ولكنه لا يشترك في اللعب. ويقف

أو يجلس على مقربة منهم بحيث يرى ويسمع كل ما يجري. وهو في ذلك يختلف عن الطفل في الحالة الأولى الذي يلاحظ أي شيء مثير يحدث حوله ولا يهتم بجماعة الأطفال.

* اللعب المتماثل Paralled play

حيث يلعب الطفل مستقلاً عن الآخرين، ولكن النشاط الذي يختاره يضعه بطبيعة الحال بين الأفعال الآخرين. فهو يلعب بلعب تشبه تلك التي يلعب بها الآخرون المحيطون به ولكنه يلعب بها كما يحلو له ولا يحاول أن يؤثر على نشاط الأطفال الآخرين. فهو يلعب بجانبه وليس معهم.

* اللعب المشترك Associated play

حيث يلعب الطفل مع الأطفال الآخرين، وهناك تبادل لمواد اللعب ويتبع كل منهم الآخر في التحرك بلعبته كما توجد درجة معقولة من المحاولات التي يقوم بها البعض لضبط عملية اللعب في الجماعة. فالكل يشغل نفسه بنشاط متشابه إن لم يكن متماثل. لكن ليس هناك تقسيم عمل أو تنظيم للنشاط. فكل طفل يعمل كما يحلو له ولا يخضع ميوله للجماعة.

* اللعب التعاوني أو المنظم: Coopative or Organized play

يلعب الطفل في جماعة منظمة من أجل تحديد وسائل اللعب، من أجل تحقيق هدف معين يتنافسون عليه، أو من أجل تمثيل أدوار الكبار في حياتهم الجماعية، أو من أجل لعب مباريات رسمية. وهناك نوع من الانتماء أو من عدم الانتماء للجماعة ويتحكم في الجماعة واحد أو اثنين من أعضاء الجماعة يوجه نشاط الآخرين. أما الهدف ووسيلة تحقيقه فيستلزم توزيع العمل، وإن يكون لكل فرد دوره، وتنظيم النشاط بحيث تدعم جهود كل فرد في الجماعة عن طريق الآخرين.

إرشادات للمعلمة للتدخل في اللعب:

إن معلمة رياض الأطفال يتوجب عليها أن تكون على وعي بكل ما يخص الطفل حتى ترتقي به وتحافظ عليه، وفي هذا المجال كان من الضروري عرض لبعض الإرشادات التي تخدم المعلمة أثناء لعب الأطفال وإن كلاً من هذه المبادئ يمكن تطبيقها على مدار كل المجموعات العمرية للأطفال وداخل السياقات التي تتضمن اللعب التلقائي وتلك تتضمن لعب موجه من جانب المعلمة، هذه المبادئ الأربعة:

١ - الأخذ بوجهة نظر الطفل

بمعنى أن تأخذ المعلمة بوجهة نظر الطفل بالنسبة للخبرة والخامات داخل الفصل. فعلى سبيل المثال معرفة أن الأطفال الصغار عادة ما يحتاجون للعب بأدوات حقيقية، بينما الأطفال الأكبر عادة ما يفضلون اللعب بالمكعبات، والبلي، أو أي خامات أخرى غير محددة البناء.

إن التطبيق أو التدريب المناسب نمائياً أيضاً يتضمن الفهم الفردي لكل طفل على حده. فما يحضره طفل ما، من مفاهيم داخل المدرسة قد يختلف عما يحضره طفل آخر من مفاهيم تبعاً للخبرات التي يمرون بها داخل منازلهم، وتبعاً للاختلافات في الثقافات الفرعية داخل المجتمع الواحد. وبالتالي فإن المعلمة يجب أن تعرف جيداً أنه على الرغم من دراستها لنظريات النمو إلا أنها لن تتعامل مع مجموعة متجانسة النمو ومتجانسة الملامح من الأطفال. وعند الأخذ بوجهة نظر الطفل حول الخبرة والخامات، فإن المعلمة تعمل مع كل من هذه الجوانب الخاصة بالتطبيق المناسب نمائياً. من حيث إظهار الفهم للنمو الطبيعي بالنسبة لمجموعة عمرية محددة، والفهم لخبرات الحياة داخل وخارج المدرسة التي تساهم في تشكيل معنى هذه الخبرات بالنسبة لكل طفل مفرد (عزه خليل، ٢٠٠٢م، ص٦٧).

٢ – المعلمة باعتبارها ملاحظة دقيقة:

إن المبدأ الثاني الذي يحكم توجيه المعلمة للعب الأطفال داخل المنهج هو وظيفة المعلمة باعتبارها ملاحظة جادة لسلوك الأطفال. إن مهارات الملاحظة يتم تدعيمها من خلال تصميم الوقت للمرور حول الفصل، لجمع ملاحظات سريعة داخل استمارات منظمة، أو أن تجلس لكي تلاحظ ملاحظة تفسيلية داخل أحد المناطق من فصلها. كما إن المعلمة تستخدم كذلك استراتيجيات الملاحظة الخاصة بها حينما تعمل مع مجموعة صغيرة من الأطفال داخل نشاط محدد، وأن تأخذ وقتاً في كتابة ما لاحظته الأطفال، وأسئلتهم، وتجاربهم، واقتراضاتهم أثناء عملهم ولعبهم (عزه خليل، ٢٠٠٢م، ص٦٨).

٣ – المعلمة كمديرة لمسرح اللعب:

المبدأ الثالث يتعلق بمهارة المعلمة في تنظيم البيئة، فهي تخطط للخبرات بالنسبة للأطفال، وتحدد الترتيب والتنظيم المكاني، والخامات الأساسية المطلوبة، والأدوات المكملة. وهيكل الوقت الذي سوف يحتاجه الأطفال لكي يبدا معرفتهم من خلال اللعب. في هذا الدور تدعم المعلم اللعب بصورة غير مباشرة من خلال تنظيم البيئة المادية والوقت للعب الأطفال (عزه خليل، ٢٠٠٢م، ص٦٨).

٤ – رؤية المعنى كما بناه الأطفال:

وفي النهاية، فإن المعلمة الحساسة تعلم أن الأطفال يبنون المعاني من خلال جوانب كثيرة من خبراتهم. أحياناً ما يظهر معنى ما أثناء جلوس الطفل والمعلمة معاً لكي يتبينوا أو يتحققوا من هجاء كلمة جديدة، وأحياناً تظهر المعاني أثناء اقتراح شركاء اللعب لدعامة جديدة للبناء بالمكعبات، أو اقتراح ملابس لدور ما في اللعب الدرامي. إن تفاعل الأطفال مع البالغين ومع الأطفال الآخرين داخل مواقف الفصل تخلق سياقات يمكن للمعرفة فيها ان تتخذ معاني مختلفة وأكثر تطوراً (عزه خليل، ٢٠٠٢م، ص٦٩).

إجراءات البحث :

يتناول هذا الفصل العينة التي سوف يطبق عليها البرنامج والأدوات المستخدمة والأسلوب الإحصائي الذي يحلل نتائج البحث إحصائياً وفيما عرض كلاً منها بالتفصيل:
العينة:

سوف يتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من أحد المدارس الحكومية شمال مدينة جدة وسوف يكون عدد أفراد العينة (٢٠) طفلاً وطفلة في مرحلة رياض الأطفال عمر (٥-٦ سنوات) من الجنسين بنين وبنات، على أن يراعي تجانس أفراد العينة من حيث المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة، وأن يكونوا منتمين للجنسية السعودية.

أدوات البحث:

سوف تستخدم الباحثة في الدراسة الحالية أدوات القياس التالية:

١ - مقياس الحاجات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة (٤ - ٦ سنوات):

أعدت هذا الاختبار كلاً من أسماء السرسري، وأماني عبد المقصود ٢٠٠١م، وهو يقيس بعض الحاجات النفسية (الكفاءة - الاستقلالية - الانتماء) من خلال استبيان يقدم لوالدي الطفل أو القائم على رعايته ويتضمن ٤٢ عبارة موزعة على الأبعاد الرئيسية المكونة لهذا المقياس كالتالي:

١. الكفاءة شملت العبارات (١-٧-١٠-١٣-١٦-١٩-٢٢-٢٧-٢٨-٣٦).
٢. الاستقلالية شملت العبارات (٢-٤-٨-١١-١٥-٢٠-٢٤-٢٥-٢٩-٣٣-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١).
٣. الانتماء شملت العبارات (٣-٥-٦-٩-١٢-١٤-١٧-١٨-٢١-٢٣-٢٦-٣٠-٣١-٣٢-٣٤-٣٥-٤٢).

٢ - برنامج إشباع الحاجات النفسية لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال اللعب. إعداد الباحثة ٢٠٠٣م.**الهدف العام للبرنامج:**

إشباع بعض الحاجات النفسية (الكفاءة - الاستقلالية - الانتماء) من خلال مجموعة من الألعاب تنقسم إلى أنشطة فنية وألعاب حركية وألعاب ذهنية.

الأهداف السلوكية للبرنامج:

لقد صممت الباحثة البرنامج على أن تتحقق الأهداف التالية:

- ١- تنمية الحاجة إلى الاستقلالية لدى الطفل.
- ٢- إحساس الطفل بالقدرة على الإنجاز.
- ٣- تنمية روح التعاون وحب الجماعة.
- ٤- تنمية الإحساس بالقدرة الذاتية.
- ٥- شعور الطفل بالنجاح.

- ٦- تنمية الشعور بالكفاءة والنجاح.
- ٧- اكتساب الطفل بعض الأدوار الاجتماعية.
- ٨- تنمية وعي الطفل بذاته وفرديته.
- ٩- تنمية قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره.
- ١٠- بناء ثقته بذاته من خلال تعبيره عن مشاعره.
- ١١- تنمية مهارة التواصل الاجتماعي بأن يشارك الاطفال في الأفكار والمشاعر.
- ١٢- يشعر بالنجاح والرضا عن عمله.
- ١٣- يساعد في تدريبه على التعاون مع الجماعة.
- ١٤- تنمي لديه احترام مشاعر أصدقائه الآخرين.
- ١٥- تنمية قدرة الطفل على العمل مع الجماعة والانتماء لها.
- ١٦- تدريب الطفل على آداب العمل مع الجماعة.
- ١٧- تحفيز الطفل وشعوره بالكفاءة.
- ١٨- تنمية مهارة التفاعل الاجتماعي بتدعيم الروح الجماعية بن الطفل والآخرين وبناء اعتماد متبادل بنهم.
- ١٩- يشعر بقيمته من خلال حوار المعلمة مع الطفل.
- ٢٠- تنمية احساسه بالحرية.
- ٢١- تنمية مهارة إدارة الانفعالات التي تساعده في التعامل مع الجماعة.
- ٢٢- احساسه الداخلي بالرضا والنجاح من خلال تفرغ المشاعر السلبية.
- ٢٣- تنمية وهي الطفل بقدراته على النجاح.
- ٢٤- ينمي فيه احترام الآخرين بأن يعطي فرصة لأصدقائه بالمشاركة في حل المشكلة وإبداء الرأي ز
- ٢٥- تنمية إحساسه باستقلاليتته من خلال نجاحه في تحسين المشاعر من خلال الاصوات المختلفة.
- ٢٦- بناء ثقة بذاته وشعوره بالكفاءة عن طريق قدرته على أداء الحركات الموجودة بالبطاقات أمام المرأة .

نتائج البحث :

- تم حساب معامل الارتباط على عينة كلية قوامها (٤٩) طفلاً وطفلة وقد استخدم هذا الإجراء على مستويين: أولهما يتمثل في حساب معاملات الإنسان الداخلي بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمن في الأبعاد الرئيسية الثلاث والدرجة الكلية للبعد، أما الثاني فيتمثل في حساب معاملات الإنسان الداخلي بين الدرجة على كل من الأبعاد الرئيسية الثلاث والدرجة الكلية للمقياس ككل وقد جاءت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي على المستويين.

• تم إجراء الأداة مرتين بفواصل زمني قدره أسبوعين على مجموعة كلية قوامها (٥٠) طفلة وطفلاً من أطفال مرحلة رياض الأطفال وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة في الإجراء الأول والدرجات التي حصل عليها نفس الأفراد في الإجراء الثاني عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن المقياس على قدر مناسب من الثبات. مما يبرر امكانية استخدامه كمقياس في هذه الدراسة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. البغدادي، محمد رضا (٢٠٠١) الأنشطة الابداعية للأطفال، القاهرة: دار الفكر العربي.
٢. بهادر، سعدية محمد علي (١٩٩٦) المرجع في برنامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، ط٢، القاهرة.
٣. الحسيني، ريم (١٩٩٩) اكتشاف مواهب وقدرات طفلكن القاهرة: مكتبة ابن سينا.
٤. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٣) الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليمياً، عمان: دار الميسرة.
٥. خليل، خليل أحمد (١٩٩٥) معجم المصطلحات الاجتماعية، بيروت: دار الفكر اللبناني.
٦. خليل، عزة (٢٠٠٢) علم نفس اللعب في الطفولة المبكرة، القاهرة: دار الفكر.
٧. السرسى، أسماء وعبد المقصود، أماني (٢٠٠١) مقياس الحاجات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة، القاهرة: مكتبة الانجلو.
٨. شنطاوي، عبد الكريم وآخرون (١٩٩١) سيكولوجية اللعب، عمان: دار الصفاء.
٩. عبد الباقي، سلوى محمد (٢٠٠١) اللعب بين النظرية والتطبيق، الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
١٠. فهمي، عاطف عدلي (٢٠٠٢) إنتاج الوسائل التعليمية، القاهرة: مؤسسة نبيل.
١١. قناوي، هدى محمد (١٩٩٥) الطفل وألعاب الروضة، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
١٢. كامل، سهير (١٩٩٩) أساليب تربية الطفل، الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
١٣. اللبابيدي، عفاف وخلايله، عبد الكريم (١٩٩٣) سيكولوجية اللعب، ط٢، الأردن: دار الفكر.
١٤. محمد، عواطف إبراهيم (١٩٩٠) مفاهيم التعبير والتواصل في مسرح الطفل، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

١٥. محمد، محمد جميل وعبد السلام، فاروق سيد (١٩٨٩) النمو من الطفولة إلى المراهقة، ط٤، جدة : تهامة.
١٦. الدوريات العربية:
١٧. أبو علام، رجاء محمود (١٩٩٦) الأساس النفسي للسلام والحاجة للأمن، مجلة التربية ١٧: ٦-١٧.
١٨. سكيكر، فياض (١٩٨٩) دور المربية تجاه اللعب في رياض الأطفال، مجلة التربية ٩٠: ٦٥-٦٧.
١٩. عواد، نبيلة شرف (٢٠٠٠) أهمية اللعب وأثره في حياة الطفل، مجلة التربية ٣٢: ٨٤-٨٨.
٢٠. العيسوي، عبد الفتاح (١٩٩٦) دور المربية في التربية، مجلة التربية ١٣٢: ١٥٦-١٦١.
٢١. النيطي، محمد علي (١٩٩٨) ثلاثية الإنسان والحاسوب والألعاب من منظور نفسي، مجلة التربية ١٥٣: ١٠٦-١١١.
٢٢. الدراسات العربية:
٢٣. جابر، عيسى (١٩٨٩) دراسة ميدانية لبناء إرشادي لعلاج أطفال مضطربين سلوكياً عن طريق اللعب: رسالة دكتوراه، مجلة التربية: قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ٣، ١٦-١٧٣.
٢٤. خليل، عزه (١٩٩٠) اللعب كأسلوب لحل بعض المشكلات دراسة تجريبية على أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة.
٢٥. سليمان، شحاته (٢٠٠٠) فاعلية استخدام اللعب الدرامي في تعديل الاضطرابات السلوكية لطفل الروضة، مجلة الطفولة: جامعة القاهرة ٣، ٩٠ - ١١٠.
٢٦. الشافعي، إيمان محمد (٢٠٠٢) اللعب بالنماذج والعرائيس الورقية كعرض لإكساب مفهوم تصنيف الكائنات الحية لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، طنطا.
٢٧. طيبة، وفاء (١٩٩٥) أثر نوع اللعب على قدرات التفكير الابتكاري عند أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ثانياً: المراجع الإنجليزية:

28. Ivory, J. and McCollum (1999) effects of Social and isolate toys on social play in an inclusive setting, Journal of special Education 32:4

29. Liebovich, betty j, children's self – Assessment, First search record, 10/11/2003, Html:www.bad.org.
30. Rosh, H. and Bryn, E(2000) Depression and play in early child hood, Journal of emotional and behavioral disorder.
31. Saba, Jennifer Fetner, and Tamis – Lemonda, Catherine, Quality of Mother's Engagement with their Toddlers: The Roles of Childrearing History Social Support and Empathy, Eric Detailed record, 25/10/2003, Html:www.bad.org.

